Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صلصـال – لـه النعمـة والمجـد – ارتـوى،

تحت اللسـان احتشـد الطـير

وكعك الأقربـاء السـكر الذائـب فـى مـاء الشـعير

احتشـدت فـى نكهـة الحلـم حـروف المـد والقصـر،

وصلصـال – لـه النعمـة والمجـد – علـى يابسـة

العـرش وقـوس الأفـق والمـاء اسـتوى

ويلفت الناقد النظر هنا إلى هذه الصيغ الصرفيه ذات البنية الصوتيـة والدلاليـة الخاصـة فى : [اصّاعدت – استّاقطت – انصبّت – اشرأبّت – الخ] ولها غرابة تفارق المعجم الشعرى المتداول، وتتجمع فى هذه الصيغ وفى غيرها حزم صوتية متواشـجة نتيجة التشديد من ناحية واستقطاب الحروف المتماثلة من ناحية أخـرى، ممـا يتجـاوز التوزيع الصوتى العادى ويخلق ايقاعاً جديداً له طـابع خـاص ويمكننـا أن نتـابع مثـلاً صوت "الفاء" فى : [تفتح فى – شفيفين – خفق نهديـن – حفيـف المخمـل] وصوتـى "القـاف" و "العيـن" فـى : [أوراق الشـفاه – عليقـة عطشـى – اقتـراب – قبلـة – عقـد الكهرمـان] وصوتى "الشين" و "الهاء" فى : [أعواده الهشة – قش وبشاشات – وعرشاً يفتح الهيش – اشرأبت بالعشب الأناشيد – تناوش] وهكذا، وهذه الحزم الصوتيـة لهـا فوائد عديدة منها إثراء المسـتوى الصوتـى وبالتـالى الإيقـاع اللغـوى، وكذلـك تجـانس الخيوط فى النسيج اللغوى بما يكاد يوحى بوظائف ايقاعات التعاويذ وطقوس السـحر، وبحيث تتكون هذه التيارات الصوتية القادرة على تخدير الحس، والاسـتلهام السـاحر عند المتلقى من خلال إطلاق أقصى الطاقات الصوتية الكامنـة فـى اللغـة [فـإذا تمثلنـا من جانب آخر الموقف الشبقى العام فى المقطـع وطابعـه الحميـم، كـانت هـذه الحـزم الصوتية وسيلة فعالة فى خلق مناخ الهمس والأسرار – السابق ص٣٣٧].